14 أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأحد - 4 مارس 2007م - الموافق 14صفر 1428 هـ - العدد13685 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

Arabia Felix Club

نادي العربية السعيدة

هبوط ثلاث طائرات في مطار عدن بدلا من مطار صنعاء الدولي

عدن / 14 أكتوبر / سبأ :

هبطت في مطار عدن الدولي ثلاث طائرات يمنية قادمة من جيبوتي والعربية من الشارقة والإماراتية من دبي نتيجة لسوء الأحوال الجوية في مطار صنعاء الدولي.

وأفاد الأخ / محمد عبدالباري الجنيد – مدير منطقة عدن لـ (١٤ أكتوبر) بأنه قد تم تقديم الخدمات اللازمة لهذه الطائرات ، مؤكدا بأن اليمنية تتمتع بكفاءات وموارد بشرية إضافة إلى توفير المعدات الأرضية والتجهيزات المطلوبة لاستقبال أكبر وأحدث الطائرات في مطار عدن الدولي .

وقد حذر المركز الوطني للأرصاد من تأثر معظم محافظات الجمهورية بانتشار الغبار الكثيف القادم من المناطق الصحراوية ومن شمال شرق الجزيرة العربية والذي أدى إلى التدني الحاد في الرؤية الأفقية وصلت في بعض المناطق إلى أقل من ٥٠٠ متر.

ونبّه المركز في تحذير أصدره أمس السبت المواطنين خاصة الذين يعانون من حساسية في الجهاز التنفسي وضيق التنفس والمصابين بالربو لعدم التعرض لمثل هذه الظاهرة.وأوصاهم بإغلاق نوافذ وأبواب منازلهم.

سحر الطبيعة

محمد عبدالجليل

تمتلك اليمن طبيعة خلابة ، وتضاريس متنوعة ومناخات متعددة ، وإذا تدخل العقل البشري وسواعد أبنائها في إعادة تهذيب هذه الطبيعة ، وتسخيرها لخدمة الإنسان ، سنجعل حياة اليمنيين أجمل وأكثر متعة وفائدة ، فصناعة الحياة الجديدة هي مهمة كل الأجيال المتعاقبة ، فمن شروط الحياة المعاصرة والحديثة أن تنتشر سكك الحديد ، والانفاق والجسور والحواجز المائية والطرقات أكثر فأكثر .

وإذا عمت الكهرباء والمياه والمواصلات ووسائل الاتصالات ، سنرى كم هي اليمن رائعة ، وكم هو إنسانها عظيم ومعطاء ، وستعزز أكثر فأكثر حريتنا واستقلالنا وسيادتنا على أراضينا ، إذا استطعنا أن نحقق اكتفاءنا من الغذاء والملبس والمسكن وحاجاتنا الأخرى التي نزرعها بأدينا في أرضنا ونصنعها بأنفسنا ، ونكف عن استيراد كل شيء من خارج الوطن .

وستظل طبيعة اليمن الساحرة إذا وسعنا رقعة المساحة الخضراء ، واستصلاح الأراضي القابلة للزراعة ، وستبقى حتى الجبال خضراء إذا حرمنا على البعض أن تقطع أشجار الجبال لاستخدامها كوقود ، طالما أن الغاز لدينا متوفر ويعيننا من تجنبهذا السلوك المشين ، كما ينبغي سن القوانين التي تحرم البناء على المساحات الزراعية ، لنبقي على مصادر غذائنا ، وعدم جرح جمال الطبيعة وعبقها العتيق ، وتعيد لليمن السعيد اعتباره وفي الجانب الآخر يقتضي الأمر في المدن الساحلية أن نكافح التصحر وعوامل التعرية الأخرى للطبيعة ، وأن نرسخ قواعد التخطيط الحضري لكل قرانا ومدننا ونزرع كل شوارعنا ومرافقنا العامة بالأشجار الباسقة ، لتساعد بذلك على امتصاص الرطوبة الزائدة ، وتحسين المناخ في كل تلك المدن الساحلية .

ويبقى كل ذلك مرهوناً بمستوى وعي كل مواطن في الحفاظ على جمال الطبيعة ، وكذا في أن تستشعر الجهات المسؤولة في الدولة مهمتها في هذا السياق ، وأن تتجلى هذه الأفكار بشكل خطط وبرامج قابلة للتنفيذ والمتابعة ، وتكتسب طابع الاستمرارية

محمد حسين هيثم

يموت الشاعر ولا يموت الشعر

محمد عمر بحاح

صعقني موت الصديق الشاعر والأديب محمد حسين هيثم وأوقعني في غياهب الحزن العميق . وفي غمرة الحزن والألم بهذا المصاب الفادح بموت صديق عزيز ، وشاعر كبير من شعراء اليمن في العصر الحديث ، أعياني البحث عن كلمات لائقة للرثاء قبل أن اكتشف أن قاموس اللغة لا يسعفني ، وأنني مفلس وقزم أمام هول الفاجعة !

ماذا يمكن أن يقوله المرء إزاء موت فجائي كهذا لشاعر بزغ نجمة كالشهاب وانطفأ كالشعاع سوى أن موته خسارة كبيرة للشعر ، وللأدب ، وللوطن ولعائلته ، ولأصدقائه ، ولنا نحن قبيلته الصغيرة التي تنتمي إلى الحرف النبيل ، والكلمة الشجاعة والإبداع الأصيل الذي ليس له نهاية .

لقد أصابنا موتك أيها الشاعر النبيل بالحزن العميق والشجن الأسود ، والألم المترع ، فكيف سنحتمل ألم غيابك ؟ وكيف سنحتمل الحياة من بعدك ، والآلم التجارب المخبرية الناقصة لا تتوقف ؟ في حضورك ، وبفضل الله وأمثالك من الشعراء الذين كانوا يلتقطون همومنا ، ويرون حياتنا البائسة ، وصورنا التي يفترسها المرض والجوع والظلم المزدوج من الغريب ، ومن ذوي القربى ، كنا قادرين على الاحتمال ، لانكم كنتم تدعوننا لعدم الاستسلام لليأس ، وللانخراط في الفعل والتسلح بإرادة الحياة حتى نستحقها ، ونستحق العيش الكريم ، والحلم بالقادم الأجمل .

بعد أكثر من ثلاثين عاما من العطاء الشعري والأدبي ، والمساهمة في إرساء قصيدة الحداثة في اليمن تعب قلب الشاعر الطفل وتوقف عن الخفقان ، وأسلم الروح . لكنه ترك لنا شعره وإبداعه الذي سيبقى بعد رحيله ولن يدركه الموت أو النسيان .

وفي شعره بعض منا ، من همومنا ومعاناتنا ، من الآمنا ، ومن أحلامنا الكبرى ، فالشاعر لايكتب للتنفيس عن عذاباته وهمومه وحدها ، بل عن عذاباتنا وهمومنا أيضا .

وفي هذا العالم المادي ، كان (كأي مبدع) يشعر بالغربة بكل أنواعها ، غربة الروح والجسد ، وغربة الذات ، وغربة الفكر ، وزاد مرضه الأخير بالقلب من هذا العذاب.

فالشاعر كثيراً ما ضاق ذرعاً بالقيود والجمود ، والشاعر يروم دوماً التحليق في الآفاق ويرنو إلى الحرية ، وهذا التصادم بالواقع كثيراً ما ولد ثورة الشعر والشاعر على واقعة ، وجسم حالات الشاعر النفسية والفكرية لكن ينتج عنه في الأخير تجارب شعرية وإبداعية منفردة .

ومعاناة شاعرنا الراحل مزدوجة تنبعث من الآم مرضه خلال السنوات الأخيرة الذي جعله يحس بأنه صار قريباً من الموت أكثر من مرة خاصة بعد أن أصيب مرتين سابقتين بذبحة صدرية ، وتشمل الآمه المعنوية التي تسببها رقة مشاعره ، ويقظة حسه ، ورهافة أحاسيسه ، ورهافته وحساسيته .

فالشاعر يحمل همومه الذاتية ، وفوتها همومه الإنسانية في ذات الوقت .

فعشق الحياة والجمال والحرية هي أقصى ما يمكن أن ينتزعه الشاعر من وجود بائس ، ومصير يائس يحس به أكثر من غيره بحكم رهافة حسه ، وطبيعته الشعرية ، ويراه في كل مكان .

ولكن ذلك الحب والألم والشاعرية هو ما يجعل الشاعر يعيش المعاناة الإبداعية ، ويتكبد المعاناة الفنية والشعرية فوق احتمالاته لمعاناة الحياة .. لذلك فإن محمد حسين هيثم ألقى بمراسيه كلها على شواطئ الشعر ، ومرافئ الابداع ، وباح بأوجاعه إلى البحر والنخيل والتراب الذي ينتمي إليه في اليمن كأنه كان يحس بأن النهاية ليست بعيدة .

ولعله في مقارباته الإبداعية تلك ، فتح عيونه على الحقيقة ، ففضل ألا يستغرق في متاهات الحياة اليومية ، تلك البقعة الضيقة التي لا تتسع للمبدع الحقيقي فانصهر في الإبداع ، في الشعر يقاوم به بعد أن وجد فيه حقيقة تتجاوزه شخصيا لتسمو به إلى عالم الحقيقة الأبدية .

مات محمد حسين هيثم ، مات " الرجل الكبير " ، وموت صديق أمر مؤلم وموت صديق عزيز وشاعر نبيل بحجم محمد هيثم مؤلم أكثر ، وقد المني كثيراً موته ، فقد فقدت صديقاً وزميلاً عزيزاً كما فقدته وفقدته الأسرة الأدبية واليمن شاعراً .

كان الراحل – رحمة الله وتغمده بغفرانه – على مقربة مني لسنوات عديدة ، أي منذ بدأ ينشر قصائده الأولى في جريدة " ١٤ أكتوبر " التي كانت الحاضن الأول لشعره وموهبته ولشعر زملائه " الشباب " ، تلك البدايات الجنوبية التي ظهرت في عدن في سبعينيات القرن الماضي ، لكنها سرعان ما أزهرت ، وأينعت ، وكبرت وحلقت مثل النسور تزاحم القمم العالية ، وأثرت ومازالت المشهد الشعري الحداثي في اليمن .

تم صار أكثر قرباً مني ، عندما تزاملنا في صنعاء التي استقرينا فيها منذ عام ١٩٨٧م ، تجمعنا قبيلة تنتمي إلى عالم الحرف والكلمة والإبداع في الشعر والقصة والصحافة ، وكان من أفرادها بالإضافة إليه وإلى العبد لله الشاعران أديب قاسم ومحمد ناصر شرا ، والقاص عادل ناصر ، والصحافيان أمين أحمد عبده ، وأحمد راجح.

وخلال هذه السنوات اكتشفت عن قرب السجايا الإنسانية الرائعة التي يتمتع بها فقيدنا الغالي ، وتشاركنا معاً حالة القلق والهموم بالإنسان ، واللحظة ، والوطن ، والإبداع ، وبالجديد في عالم الثقافة بكل مكوناتها التي كنا نتابعها عن كثب ، وكان الفقيد مولعاً مثلي بالقراءة ، بل قارئانهما ليس في مجال الشعر فقط ، بل بالرواية والقصة والمسرح ، كما كان متابعا دؤوباً لكل جديد في عالم السينما والموسيقى والفن التشكيلي ، ولعل هذا ما منحة صفة المثقف الشامل فوق كونه شاعراً ، كما منح شعره تلك الأبعاد الشاملة حيث كان شعره بملأ الكون بكل تجلياته ، وتفاصيله ، وغموضه ، وعنفوانه ، وتفجره .

ثم فرقت بيننا سنوات الغربة ، التي أمضيتها خارج الوطن بين سورية والإمارات حتى عودتي في العام الماضي ، فذهبت لزيارته في مكتبه في مركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء حيث يشغل منصب (نائب المدير). وقد لفت انتباهي وضعه الصحي الذي لم يكن على مايرام ، فقد زاد وزنه كثيراً ، أكثر من أن يتحمله ، وبدأ بطئ الحركة ، وغير قادر على السير ، ولا على الوقوف طويلا ، ويلهث ويتعب لاقل جهد يبذله ، لكنه لم يتحدث عن مرضه ، ولا عن إصابته بأكثر من نوبة قلبية بل عن الإبداع ، عن الشعر الذي يجد فيه معادله الموضوعي ، وعن القصة التي هي عالمي الأثير ، وقد كان المرحوم أحد أول من يقرأ مخطوطات قصصي بالإضافة إلى الأديب أديب قاسم ، فبعد كل هذه السنوات من كتابة القصة والتي تقارب الأربعين مازلت دائم الشعور إلى الأستئناس برأي الآخرين فيما أكتب ، كأنني أكتب للمرة الأولى ، وقد كان محمد حسين هيثم قارئا ناقدا بامتياز ، لذلك كنت أثق بقراءته الناقدة لقصصي قبل أن أقدم على نشرها ، وكذلك هو الحال للصديق الأديب أديب قاسم الذي مازلت مواظبا حتى اليوم أن يكون أول من يقرأ مخطوطات قصصي القصيرة .

وفي هذا اللقاء القصير ، أهداني الفقيد أعماله الشعرية الكاملة الذي أصدرته وزارة الثقافة ضمن إصدارات (صنعاء عاصمة للثقافة العربية) فكان ذلك أجمل هدية تلقيتها من صديق عزيز وشاعر كبير ، لانه أوصلني بما انقطع عني من تجليات إبداعه الرائع في السنوات التي غبتها عن وطني اليمن ، وبعد قراءتي له لمست مدى التطور الكبير الذي حققه محمد حسين هيثم منذ بداياته في السبعينيات ، إلى خطواته الوئيدة في الثمانينيات ، إلى وثباته الثائرة الواثقة في التسعينيات ، إلى تحليقه العالي نسرا في الألفية الثالثة ، فكانت (الأعمال الكاملة – الجزء الأول) حصيلة سنوات تزيد على الثلاثين من العطاء والإبداع الشعري الواثق المتنامي الذي نقلة من قمة إلى قمة أعلى .. وضم ست دووين من شعره التي أصدرها من خلال تلك السنوات .

واذكر إنني أبديت له خلال لقائنا القصير ذاك عندما أهداني (أعمالة الكاملة) ملاحظة لماذا لم يكتب على الغلاف (الجزء الأول) طالما لا يزال على قيد الحياة وقادرا على مزيد من الإبداع .

واذكر أنه حينها نظر نحوي ، وابتسم كطفل وقال لي : يا محمد .. لايعرف أحدنا متى يداهمه الموت ويفارق هذه الحياة !! .. فهل كان يشعر بأن ساعة الحقيقة قد أزفت وأن عليه أن يترك وراءه مايبقي وهو الشعر ؟!

مات محمد حسين هيثم الشاعر والإنسان وفيه شيء من قصيدة جميلة لم يكتبها بعد .. ومن غصة ، ومن إبداع لم يكتمل إلا بالموت والسكتة القلبية التي أودت بحياة الشاعر .. لكن الشعر لا يموت .

رئيس الوزراء في برقية العزاء :

برحيل الشاعر هيثم خسر الوطن شخصية أدبية بارزة لها إسهاماتها الكبيرة

صنعاء / سبأ:

بعث الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء برقية عزاء ومواساة للأخ هيثم محمد حسين هيثم وإخوانه وجميع أفراد أسرته في وفاة والده الأديب والشاعر الأستاذ محمد حسين هيثم نائب رئيس مركز الدراسات والبحوث، الذي انتقل إلى جوار ربه إثر نوبة قلبية مفاجئة.

ونوه رئيس مجلس الوزراء بمناقب الفقيد المرحوم بإذن الله تعالى الأدبية والشعرية، وإسهاماته الوطنية البارزة في حقل الإبداع الأدبي بكل صوره.

وأكد بأجمال أنه برحيل الأديب والشاعر هيثم يكون الوطن قد خسر شخصية أدبية بارزة لها إسهاماتها الكبيرة في المجال الأدبي.. سائلا الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته،ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون

في فعالية اليوم العالمي للدفاع المدني

تكريم صحيفة ١٤ اكتوبر ضمن عدد من المؤسسات الداعمة لنشاط الدفاع المدني في عدن

عدن / عيدروس نورجي :
تصوير / محمد عوض

كرمت إدارة الدفاع المدني بأمن محافظة عدن يوم أمس صحيفة (١٤ أكتوبر) وعدداً من المرافق والأجهزة والمؤسسات الداعمة لنشاطها في المحافظة ، وذلك في الحفل الذي نظمته صباح أمس السبت احتفاءً باليوم العالمي للدفاع المدني والذي أقيم تحت شعار : " الحماية المدنية والسلامة العامة في أماكن العمل " .

حضر الحفل الخطابي والتكريمي الإخوة / أحمد محمد الكحلاني – محافظ عدن ، العميد ركن / عبدالله عبده قيران – مدير أمن المحافظة ، العميد / إسماعيل عبدالله محمد – مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني في وزارة الداخلية وعدد آخر من المسؤولين في المحافظة .

وخلال الحفل أشاد الأخ محافظ عدن بالجهود المبذولة من قبل إدارة ومنتسبي الدفاع المدني في المحافظة لتفعيل وتطوير الأداء لمواجهة الحوادث والكوارث وتوفير السلامة للمجتمع ، مؤكداً حرص السلطة المحلية في المحافظة على تقديم مختلف أوجه الدعم لتطوير مختلف أنشطة الدفاع المدني ، وشدد على أهمية تنفيذ برامج التوعية بين أوساط المجتمع بما يؤمن التخفيف من الكوارث وأخطارها والحفاظ على أمن وسلامة المواطنين والممتلكات .

نماذج رائعة من الناس

تعيينات جديدة في كليات جامعة عدن

عدن / نبيل مصطفى :

صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٢٩ لسنة ٢٠٠٧م بتعيين عمداء لكليات جامعة عدن .. حيث تم بموجب القرار تعيين الإخوة / الدكتور علي أحمد علي – عميداً لكلية الطب والعلوم الصحية والدكتور / خالد عمر باجنيد – عميداً لكلية الحقوق والدكتور / سالم مبارك سالم – عميداً لكلية الاقتصاد والدكتور / حسين عبد الرحمن باسلامة – عميداً لكلية الآداب والدكتور / محمد عوض أحمد – عميداً لكلية التربية صبر .

وقضت المادة الثانية من القرار العمل به من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية .

غداً .. السفير الألماني يفتتح فرناً لإنتاج الفخار

صنعاء / 14أكتوبر / عرفان عبود:

سوف يتم في صنعاء افتتاح فرن لإنتاج الفخار المحسن تم تشييده بتمويل من السفارة الألمانية بصنعاء، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٧/٣/٥ الساعة الثانية بعد الظهر بحضور السفير الألماني سعادة فرانك ماركوس مان.

الجدير بالذكر انه يمكن الاستفادة من هذا الفرن في تطبيق نموذج حديث في الري من شأنه تقليل استهلاك الماء في اليمن لأغراض الزراعة.

كتب / فراس اليافعي :

العقيد / غازي أحمد علي محسن – نائب المدير العام لمصلحة الهجرة والجوازات فرع عدن ، الجهود التي يقوم بها في تسهيل معاملات المواطنين وخصوصا المرضى والعجزة بتذليل كافة الصعوبات التي تعترضهم ، هي بادرة إنسانية تحسب له.

هو : يستحق التقدير والشكر.

الأخت كاملة مرشد – مشرفة قسم صيانة الهاتف سنترال خور مكسر .. أكثر ما يميزها حسن المعاملة والانضباط في عملها .. ابتسامتها دائمة وحديثها مهذب وخدمة متواصلة للمواطنين دون كلل .

لذلك : تستحق الثناء والشكر .

اطلب مع العدد ملحق (مشاعل) مجاناً

ديانا كرزون تغني للحياة الزوجية

بيروت/متابعات:

انتهت الفنانة الأردنية "سوبر ستار العرب ٢٠٠٣"، ديانا كرزون أخيراً، من تصوير فيديو كليب لأحدث أغانيها بعنوان " انت ماشي بجد" كلمات محمود رضوان، ألحان وحيد ممدوح و توزيع عمر عبد العزيز من ألبومها الأخير "العمر ماشي".

وتولى مهمّة الاخراج المخرج الأردني علاء الزعبي ، و استغرق التصوير ٢٨ ساعة في عدة مناطق من الأردن .

تدور قصّة الكليب حول أحداث درامية بين زوجين، تقع بينهما الخلافات ونترك باقي التفاصيل مفاجأة للجمهور، إذ يحتوي الكليب على عدة مشاهد تمثيلة اثبتت ديانا كرزون من خلالها على وجود طاقة تمثيله هائلة، فضلاً عن المظهر الرشيق الذي ظهرت فيه بعد فقدانها كيلوغرامات عدّة من وزنها .